

الأغاني

ابن عمر بن الخطاب فحملت إليه بالشام فأعجب بها وجفا أم خالد ودخل عليها وهي تبكي فقال .

- (مالك أُمّ خالدٍ تبكين° ... من° قدَدرٍ حلَّـ بِرِكمُ° تَضجّين°) .
(بَـاءَت° على بَـيْءِ عَـكُ أُمُّ مَسْـكِين° ... ميمونة من° نِسوةٍ مَـيَـامِين°) .
(حَلَّـت° مَحَلَّـكُ الرِّـذِي تَحَلَّـيْن° ... زارتك من° يثرب في جوارين) .
(في منزل كنت به تكونين ...) .

أخبرني الطوسي وحرمي قالوا حدثنا الزبير بن بكار عن عمه أن رملة بنت الزبير كانت أخت مصعب بن الزبير لأمه كانت أمهما أم الرباب بنت أنيف بن عبيد بن مصاد بن كعب بن عليم بن عتاب بن ذهل من كلب وإنما كانت قبل خالد بن يزيد عند عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى فولدت له عبد الله بن عثمان وهو زوج سكينه بنت الحسين بن علي عليهما السلام .

معاتبه الحجاج له .

قال الزبير فحدثني رجل عن عمر بن عبد العزيز وأخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة قال .

لما قتل ابن الزبير حج خالد بن يزيد بن معاوية فخطب رملة بنت الزبير بن العوام فأرسل إليه الحجاج حاجبه عبيد الله بن موهب وقال له ما كنت أراك تخطب إلى آل الزبير حتى تشاورني وكيف خطبت إلى قوم ليسوا لك بأكفاء وكذلك قال جدك معاوية وهم الذين قارعوا أباك على الخلافة ورموه بكل قبيحة وشهدوا عليه وعلى جدك بالضلالة .
فنظر إليه خالد طويلا ثم قال له لولا أنك رسول والرسول لا يعاقب